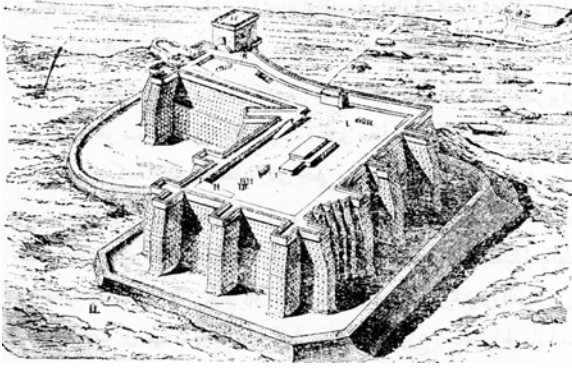


منها في جزيرة «ورونارتي»، وتقع تحت بلدة «سمنة» مباشرة. وتمتاز لوحة «ورونارتي» بأنها تعطينا بعض معلومات لم تدوّن على لوحة «سمنة»، فبعد ذكر اسم الملك نقرأ:

لوحة أقيمت في السنة السادسة عشرة الشهر الثالث من الفصل الثاني، عندما بني الحصن المسمى «طررد النوبيين» (L. D. II. Pl. 136).



شكل ٢: قلعة سمنة عند آخر حدود جنوبية في عهد سنوسرت الثالث.

الحصون التي أقامها هذا الفرعون

وهذه اللوحة تؤرخ لنا حصن «ورونارتي»، ومن المحتمل أن الحصون الأخرى التي في هذه الجهة قد بُنيت في نفس الوقت، وأهمها هو حصن «سمنة» كما كان يسميها المصريون «سمنة التابعة للملك خع كاو رع»، وقد كانت قلعة عظيمة بُنيت باللبن في موقع حصين، وقد زيد في حصانتها الطبيعية بالتحصين الصناعي، وكانت تشرف على النهر الذي لا يزيد عرضه في هذه الجهة عن أربعمئة متر، وفي الجهة الشرقية من النهر قبالة «سمنة» أقيمت قلعة أخرى صغيرة تعرف باسم «قمة» (L. D., I. 111-112; Maspero, "L'Archologie Egyptienne", P.P. 9, 29, 30) بُنيت على قلعة طبيعية فكان من الصعب مرور أي جيش في النهر من هذه الجهة، وخرائب هاتين القلعتين لا تزال